

أثر استراتيجية المقهى العالمي في التحصيل عند طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

أ.م.د. علاء ابراهيم سرحان الباحثة. اسراء علي عمران

جامعة القادسية / كلية التربية

alaa.sarhan@qu.edu.iq

hist.edu.post53@qu.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي للتعرف على (اثر استراتيجية المقهى العالمي في التحصيل عند طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق هدف الدراسة صيغت الفرضية الصفرية الاتية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية للذين يدرسون باستراتيجية المقهى العالمي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة للذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات حيث تألف مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وتم اختيار (ثانوية البلاغ الميمن المختلطة) قسديا ، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) من نوات الضبط الجزئي والاختبار البعدي لتحصيل ، واختيرت الشعبتان (ب- ج) بطريقة عشوائية لتمثل مجموع العينة التي تكونت من (٦٤) طالب وطالبة بواقع (٣٢) للمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ، حيث بلغت المجموعة التجريبية (٣٢) طالب وطالبة ،الذين درسوا على وفق استراتيجية المقهى العالمي وكافأت الباحثة المجموعتين احصائياً في متغيرات (العمر الزمني للطلبة محسوب بالشهور، اختبار الذكاء ، التحصيل السابق، تحصيل الوالدين) .

واعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لمجموعتي البحث وكذلك اختبار تحصيلي بعدي مكون من (٤٠) فقرة موزعة على سؤالين الاول يتكون من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ولكل فقرة اربع بدائل ، والسؤال الثاني من نوع الاختبارات المقالية المكون من (٥) فقرات ، وقد تم اختبار الطلبة بالاختبار التحصيلي في نهاية التجربة وبعدها اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية للذين درسوا باستخدام استراتيجية المقهى العالمي على طلبة

المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة الاجتماعيات وكذلك هناك اثر ايجابي كبير لاستراتيجية المقهى العالمي على تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .
الكلمات المفتاحية : (استراتيجية المقهى العالمي، التحصيل).

The effect of the global café strategy on the achievement of second– year intermediate students in social studies

Dr. Alaa Ibrahim Sarhan

Asraa Ali Omran

Al–Qadisiyah University / College of Education

alaa.sarhan@qu.edu.iq

hist.edu.post53@qu.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify (the effect of the international café strategy on the achievement of second–year intermediate students in social studies). To achieve the goal of the study, the following null hypothesis was formulated. There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average grades of the experimental group students who study with the café strategy. Global and the average grades of the control group students who study in the usual way in the achievement test in social studies, where the research population consisted of second–year intermediate students in the middle schools affiliated with the Al–Qadisiyah Education Directorate for the academic year (2023–2024) and (Al–Balagh Al–Mubin Mixed Secondary School) was chosen intentionally, The researcher used an experimental design for two groups (control – experimental) with partial control and a post–test for achievement, and the two groups (B – C) were chosen randomly to represent the total sample, which consisted of (64)

male and female students, with (32) for the control group who studied in the usual way, where The experimental group consisted of (32) male and female students, who studied according to the Global Café strategy, and the researcher rewarded the two groups statistically in variables (the chronological age of the students calculated in months, intelligence test, previous achievement, and parents' achievement.)

The researcher prepared appropriate teaching plans for the two research groups, as well as a post-achievement test consisting of (40) items divided into two questions. The first consists of (35) multiple-choice type items, with four alternatives for each item, and the second question is an essay type test consisting of (5) items. The students were tested with an achievement test at the end of the experiment, after which the results showed that the students of the experimental group who studied using the Global Café strategy excelled over the students of the control group who studied using the usual method in the achievement test for the social subject. There is also a significant positive impact of the Global Café strategy on the achievement of the social subject among the students. Second intermediate grade.

Keywords: (global café strategy, collection)

مشكلة البحث Research problem

على الرغم من مواجه العالم حالياً لتغيرات هائلة في مختلف جوانب الحياة بصورة عامة والتطور العلمي المتسارع بصورة خاصة والذي اثرت على كل بلد ومجتمع، اصبح لابد من إعطاء دور للأجيال القادمة المساهمة في مواكبة هذه التغيرات المطلوبة في جميع مجالات الحياة لكن لا يزال واقع العملية التعليمية في مدارسنا تقليديا قياسا الى هذه التغيرات والمستجدات والاتجاهات التي طرأت(خضر،٢٠٠٦:١٢)

ويزداد الأمر تعقيدا عندما تكون الأساليب والطرائق المتبعة في تدريس منهج الاجتماعيات هي طرائق تقليدية تعتمد الالقاء والحفظ واسترجاع المعلومات واستظهارها في اوقات محددة مما يؤثر تأثير مباشر على تحصيل الطلبة وهذا ما اكدته دراسة (العنبي، ٢٠١٧) ،اذ يتسم تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة ولا سيما الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات بانخفاض وهذا ما يدل على ضعف استعمال مدرسي التاريخ للاستراتيجيات التدريس الحديثة واتباعهم طرائق تدريس اعتيادية التي تبعث لدى الطلبة الخمول وتجعل دورهم سلبي دون مشاركتهم (محمد، ٢٠٠١) ودراسة (الدليمي، ٢٠٠٩) و دراسة (العزاوي، ٢٠١٢).

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس منهج الاجتماعيات في المدارس المتوسطة واطلاعها على الطرائق المستخدمة من قبل مدرسي المادة، تبين لها ضعف وانخفاض تحصيل الطلبة ويعود السبب في ذلك الى الطرائق المستعملة في تدريس هذه المادة والقائمة على الحفظ بدلاً من التطبيق العملي والنقص الحاصل في الوسائل التعليمية ايضا كان له الدور الكبير، الذي ادى بصورة مباشرة الى ضعف تحصيلهم الدراسي ،ولا سيما ان تدريس الاجتماعيات يتسم بالجمود وعدم تنشيط التفكير لديهم بصورة عامة ، وهذا ا اكدته عدة مؤتمرات منها (المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية ، (٢٠١٣). فقد هدف تحفيز الباحثين للبحث في افضل الطرائق التدريسية والبرامج التعليمية المتطورة، وللوقوف على ما هو سائد من طرائق تدريس في المدارس المتوسطة قامت الباحثة بتقديم استبانة استطلاع رأي ضمت ثلاث أسئلة وقامت بتوزيعها على عدد من مدرسي المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة القادسية فكانت النتيجة ان (٧٥%) من مدرسي الاجتماعيات أكدوا ان هناك تدني في مستوى التحصيل لمادة التاريخ و (٨٥) يرون ان السبب يعود الطرق الاعتيادية المتبعة في التدريس و (٦٥) يرون ان الطلبة يعتمدون على الملخصات الجاهزة. وكانت نسبة ١٠٠% من اجاباتهم بانهم لا يستخدمون استراتيجية (المقهى العالمي) لتدريس مادة الاجتماعيات ، لذلك ترى الباحثة استخدام طرائق التدريس الاعتيادية كان لها الدور الكبير في

ضعف تحصيل الطلبة الدراسي مما دعا الى استخدام طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة قد تزيد من التحصيل في مادة الاجتماعيات ومن هذه الاستراتيجيات (استراتيجية المقهى العالمي) وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال التالي " ما اثر استراتيجية المقهى العلمي في التحصيل في مادة الاجتماعيات عند طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ؟

ثانياً : أهمية البحث :

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية شكلت تحدياً ادت الى وجوب إصلاحه واستيعاب الكم الهائل من المعرفة الجديدة ومسايرة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع (خليل، ٢٠١٣: ٢٧)، لذلك يمكن القول ان اهم العوامل التي تؤدي الى نشر التقدم العلمي بين الأجيال في معظم الدول المتقدمة هي التربية لذلك تعد التربية العامل الأساسي في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يحدث في هذا العصر. فمن خلالها استطاعت دول كثيرة أن تحقق تقدماً علمياً هائلاً لمجتمعاتها وتطوراً إنسانياً واقتصادياً يؤهلها لتأخذ مكانها الصحيح بين المجتمعات ، بالإضافة إلى كونها عاملاً مهماً للتغيير وقوة دافعة للطلبة لأنها تهدف إلى تطويرهم بشكل شامل في جميع الجوانب الروحية والعقلية والأخلاقية والجسدية والنفسية والاجتماعية (ابراهيم ، ٢٠١٧ : ١٣)، ونتيجة لذلك، أصبح من الضروري الآن للتعليم الحديث أن يواكب التغيرات الواسعة في جميع مجالات الحياة. لم يعد المعلم هو مصدر المعرفة، والطلاب هم متلقوها. وبدلاً من ذلك، أصبح الطلاب محور العملية التعليمية، والمعلم هو المنظم والميسر للعمليات.(سعد، ٢٠٠٠: ١٤٩) ، ولضمان تحقيق العملية التعليمية من كل الجوانب يجب أن يكون هناك مكان لهذا الهدف وهو المدرسة والتي تعني البيئة التي من خلالها تتحقق أهداف التربية والتعليم بتطبيق المناهج ، إذ تؤدي دوراً مهماً جداً في عملية تنشئة الطلبة اجتماعياً وتحقيق التكيف النفسي لهم وحمايتهم من الانحرافات والسلوكيات السلبية، بالإضافة إلى كونها البيئة التي تسمح للطلاب بالتفكير السليم والمنهج العلمي، وكذلك توفير الظروف المناسبة للنمو في مختلف النواحي العقلية والنفسية والجسدية (Willogose ١٩٩٨:٦٨)، اما طلبة المرحلة

المتوسطة فقد تميزو عن غيرهم من الطلبة في أنهم حريصون على تأدية الأعمال على نحو سليم وسريع، ويتمتعون بقدرة فائقة على التحمل والتصميم والتذكر والتفكير ، والقدرة على استعمال القواعد العلمية وتطبيقها، وأنهم يقومون بتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل والتفكير بدقة .(السرور ، ٢٠٠٠ : ٤٥٤)

وترى الباحثة ان مرحلة الدراسة المتوسطة من مراحل التعليم المهمة لكونها مرحلة تتوسط بين مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي وهي مرحلة مهمة في حياة الطلبة ، وما يميزهم في هذه المرحلة ظهور استعدادات جديدة على مستوى فهمهم وأدراكهم وقدراتهم فضلاً عن التغيرات السريعة نفسياً وجسماً ومعرفياً واجتماعياً . يعتبر المنهج أداة المدرسة، والوسيلة التي يعتمد عليها الطلاب والمدرسة لتحقيق أهدافهم، حيث يستخدم المتعلمون كافة أجسادهم لممارسة كافة قيم ومبادئ وأفكار المجتمع الذي يعيشون وينتمون إليه. وكذلك القدرة العقلية والخلفية الثقافية لتحقيق الاتجاهات والطموحات والرغبات التي يطمحون إليها.(Solomon & Sue,2005:13) ، وللمواد الاجتماعية أهمية كبيرة من خلال إدراك التربويين إن هذه المواد لها طبيعة خاصة وإمكانات ظاهرة ويمكن توظيفها في بلوغ أهداف يصعب بلوغها من خلال المواد المدرسية الأخرى التي تتبنى مفاهيم وقيماً وسلوكيات مناسبة.(اللقاني، ورضوان ١٩٩٠ : ١٤) وهنا ازداد الاهتمام يوماً بعد يوم بتحسين وتطوير طرائق تدريس الاجتماعيات باستعمال استراتيجيات تدريس تثير اهتمام الطلبة وحب الاستطلاع لديهم، وتحقق تقدماً في استيعاب المادة العلمية، وزيادة القدرة على مواجهة المواقف (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٧)، إذ تشكل استراتيجيات التدريس عنصراً هاماً في عملية التعليم، إذ تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الغايات المنشودة، مما دفع الباحثة الى توظيف إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة، وتأمل ان تساعد الطلبة على فهم مادة الاجتماعيات أكثر، وهي استراتيجية المقهى العالمي وهي استراتيجية لحل المشكلات تستند الى مسلمة تقول: ان أي خطوة في الاتجاه الصحيح في الحل يقوم بها المتعلم ستقوده الى الحل الذي يوصله الى الهدف النهائي. (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠ : ٣٣١)

وتتضح أهمية استراتيجية المقهى العلمي كونها تفيد في توفير بيئة تعليمية تجعل من الطلبة محورا للعملية التعليمية، ومناخاً استكشافياً يسمح للطلبة بتأمل مشكلة وجمع المعلومات وصياغة الحلول، وهي بيئة خصبة للحوار والمناقشة فيما بينهم، ومع بعضهم البعض، وتوسيع قدراتهم التفكيرية لكي تمكنهم من التعامل مع متطلبات العصر الحديث. (الزغبى، ٢٠١٤: ٣٥٨) و تكمن أهمية استراتيجية المقهى العالمي في ايجاد التفاعل بين المدرس والطلبة داخل الصف وخارجه، اذ ان التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقة إنسانية متبادلة بينهم تحدث في الصف من خلال شرح الآراء ووجهات النظر للوصول الى الغايات(الشاهر،٢٢،٢٠١٥) ، ويعتبر التحصيل هو من المؤشرات على عملية التعليم التي تقوم بها المؤسسات التربوية والتعليمية وتسعى لتحقيق الأهداف التعليمية حسب المرحلة الدراسية التي يمر بها الطلبة التحصيل الدراسي يعرف بأنه حصيلة ما تم تحقيقه من اهداف التعليم في موضوع سبق للطلبة دراسته أو التدريب عليه، ولتحصيل أهمية كبيرة لأنه يساعد على التعرف على مدى تحقيق الغايات في المنهج الدراسي، وإيجاد مواطن القوة والضعف، وبذلك يسعى لتحسين وتطوير التدريس والسير بها الى الأفضل (الخياط، ٢٠١٠: ٧٣)، لذلك اصبح التحصيل الدراسي هو محط انظار الجميع ابتداءً من الأسرة والمجتمع والمدرسين والمدرسات والطلبة انفسهم للمعرفة نسب التفوق العلمي والذكاء ومؤشر للنجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل. (عبد الوهاب، ٢٠١٠: ٤)

وترى الباحثة اهمية التحصيل الدراسي اذ يعد مقياسا لمدى فهم واستيعاب الموضوعات التي تم تدريسها ويقاس مدى تحقيق الاهداف التعليمية

ومما سبق يمكن تحديد اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١. يمكن عد البحث الحالي محاولة علمية تطبيقية الهدف منها دراسة موضوع مهم ومثير لم يسبق تناوله من قبل الباحثين على المستوى المحلي في مادة الاجتماعيات على حد علم الباحثة مع ندرة البحوث التي تناولت استراتيجية المقهى العالمي

٢. يتيح البحث الحالي التعرف على جوانب القوة والضعف في تحصيل مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والعمل على زيادة رصانتها.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

(التعرف على اثر استراتيجية المقهى العالمي في التحصيل عند طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات)

رابعاً: فرضية البحث :

لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية للذين يدرسون باستراتيجية المقهى العالمي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة للذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات

خامساً: حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على ما يلي:

١. الحدود البشرية : طلبة الصف الثاني المتوسط.
٢. الحدود المكانية : ثانوية البلاغ المبين المختلطة في قضاء السنية في محافظة القادسية التابعة الى مديرية العامة لتربية القادسية
٣. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.
٤. الحدود المعرفية : مادة الفصل الثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط (٢٠١٢) الطبعة الثالثة، الفصل الثالث (احوال شبة الجزيرة العربية) الفصل الرابع (تاريخ مكة المكرمة قبل الاسلام) الفصل الخامس (الرسول محمد ص في مكة المكرمة) الفصل السادس (لسيرة النبوية الشريفة - الرسول محمد (ص) في المدينة المنورة

سادساً: تحديد المصطلحات:

المقهى العالمي (World Cafe) عرفها كل من

- Brown ,Isaacs : هو عملية بسيطة لجمع المتعلمين معا حول الاسئلة المتعلقة بأمورنا. (Brown ,Isaacs, ٢٠٠٥:٩)

- تعريف الباحثة اجرائيا: هي احدى استراتيجيات التعلم النشط التي اعتمدها الباحثة في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط من اجل خلق لروح التعاون والمشاركة بين الطلبة وتحفزهم في اعطاء الاجابة عن الاسئلة المطروحة والتوصل للاجابة الأمثل.

ثانيا : التحصيل : عرفه كل من

- عطا الله بأنه : "محصلة الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي لغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها، ويخطط لها المدرس، وما يحصل عليه الطالب يترجم إلى درجات" . (عطا الله ، ٢٠٠٢ ، ١٦٤)
- تعريف الباحثة اجرائيا : مقدار التغير في المعرفة التي يحصل عليها طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة للفصول (الثالث، والرابع، والخامس ، السادس) ، في مادة الاجتماعيات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة للصف الثاني المتوسط

الفصل الثاني : خلفية نظرية وتشمل

اولا : استراتيجية المقهى العالمي : World Café Strategy

مفهوم المقهى العالمي :

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، والتي تقوم فكرتها على مهمة يؤديها جميع الطلاب في الفصل، ولكن يجب على الجميع المشاركة فيها من خلال عملية نقل مجموعة من الطلاب خارجه. ينتقل المرء من مكان إلى آخر بينما يبقى منسق المجموعة في مكانه حتى يلخص أفكاره حول القضايا التي

أثارها المجموعة السابقة وتلك التي طرحت عليها عند وصول المجموعة الجديدة. (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦: ٥٥)

حيث ان المقهى العالمي تعد عملية محادثة بسيطة، ولكنها في الوقت نفسه فعالة جداً، إذ تعمل على تعزيز التعليم التعاوني وتساعد المتعلمين على المشاركة في حوار بناء، فضلاً عن ذلك تتيح حوارات المقهى العالمي، التفكير معاً بنحو مبدع كجزء من محادثة واحدة مترابطة، واكتشاف إمكانات جديدة.

خطوات تنفيذ استراتيجية المقهى العالمي:

١. يحدد المدرس الاسئلة المرتبطة بالدرس التي سيجيب عليها الطلاب في مجموعات.
٢. يخبر المدرس الطلاب بكيفية عمل الاستراتيجية اذا كانت قد طبقت عليهم لأول مرة
٣. يطلب المدرس من الطلاب تكوين مجموعات على ان تختار كل مجموعة منسقا لها
٤. يقدم المدرس للطلبة ورقة العمل، ثم يطلب منهم الاجابة عن السؤال الأول بمدة زمنية معينة.
٥. يطلب المدرس من طلاب كل مجموعة الانتقال الى طاولة اخرى مع بقاء المنسق فحسب.
٦. عندما جاء الطلاب في المجموعة الجديدة إلى منسق المجموعة الأصلية، قام أولاً بتلخيص نتائج مناقشة المجموعة الأصلية للسؤال الأول للطلاب في المجموعة الجديدة، وطلب من الطلاب الجدد في نفس الجدول استكمال الدرس. المحتوى السابق. وبالانتقال إلى السؤال الثاني، يجب على المعلم أن يحدد وقتاً لحل المشكلة.
٧. تستمر العملية هكذا الى ان تنتهي الاسئلة، ثم يبدا المدرس بعدها بمناقشة الطلاب في ما توصلوا إليه. (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦: ٥٦)

متطلبات التنفيذ :

يحتاج تطبيق استراتيجية المقهى العالمي الى اعداد ورقة عمل من قبل المدرس للمواضيع المهمة والتي تكون بصورة اسئلة توزع بين المجموعات (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦: ٥٥)

ثانياً : التحصيل

يهتم الخبراء في مجال التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية في الحياة الأكاديمية للمتعلم، والذي يكون نتيجة لعمليات التعلم المتعددة للمهارات والمعارف والعلوم المختلفة في المؤسسات التعليمية، مما يظهر قدراته. الأنشطة العقلية المعرفية. الإنجاز يعني أن يحقق الفرد في جميع مراحل حياته التقدمية والمتعاقبة أعلى مستوى من العلم أو المعرفة يمكنه أن يتقدم إليه من المرحلة الحالية. انتقل إلى المستوى التالي واستمر في اكتساب المعرفة والمعرفة. (الجلالي، ٢٠١١: ٢١)

جوانب التحصيل:

هنالك أربعة جوانب للتحصيل ينبغي للمدرس تطويرها، وهي:

- ١- القدرة على التذكر واعتماد الحقائق: وتعنى بنوع التحصيل الذي تسعى الاختبارات التحصيلية إلى قياسه عند المتعلمين.
- ٢- المهارات العملية: وتعنى بالقدرة على تطبيق المعرفة مع التركيز على حل المشكلة والمهارات .
- ٣- المهارات الشخصية والاجتماعية: ويركز على قدرة المتعلم على التفاعل والتواصل مع الآخرين بالإضافة إلى الحقائق الشخصية مثل المبادرة والاعتماد على الذات والقيادة وغيرها.
- ٤- الدافعية والثقة بالنفس: وتعنى بتصور المتعلم لذاته وقدراته.

العوامل المؤثرة في التحصيل:

- ١- العوامل التربوية: وهي العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية، مثل العوامل المتعلقة بالمادة الأكاديمية والتي تشمل (صعوبة المادة، محتوى المادة، مستوى تنظيمها، ودرجة ارتباط المادة بحياة الطالب). المتعلم) وتلك المتعلقة بالعوامل المتعلقة بالمعلم ومنها (طرق التدريس التي يستخدمها، الأنشطة التي يقوم بها، أساليب التقييم التي يتبعها، اعتباراته، الفروق الفردية بين المتعلمين وطريقة تعامله مع هذه الفروق)، المتعلقة بالمدرسة والعوامل ومنها (إدارة المدرسة، حجم الفصل المدرسي، الوسائل التعليمية، الكتب، الخ).

- ٢- العوامل الشخصية: وهي العوامل التي تخص المتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه مثل العوامل الصحية والنفسية وتشمل (صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية، ومستوى قدراته العقلية، والميول والاتجاهات والاستعدادات والثقة بالنفس والدافعية للتعلم).
- ٣- العوامل الأسرية والاجتماعية: وتشمل (مستوى التعليم للوالدين، ونوع العلاقات الأسرية، والحالة الاقتصادية للأسرة). (الساعاتي، ٢٠١٣: ٢٣).

الفصل الثالث: منهج البحث :

يشمل البحث في المجال التربوي استقصاء العلاقات السببية ويتطلب توظيف المهارات العقلية المنطقية بهدف وصف وتحديد وجمع المعلومات عن مشكلة البحث ثم استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها للخروج بحلول يمكن استخدامها في حل وعلاج هذه المشكلة وعلية استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، لملاءمتها لطبيعة المشكلة المراد معالجتها وأيسرها لتحقيق أهداف وفرضيات البحث (أبو زيد، ٢٠٢٠ : ١١) ومخطط رقم (١) يوضح ذلك

مخطط (١) التصميم التجريبي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
المجموعة التجريبية	استراتيجية المقهى العالمي	التحصيل	اختبار التحصيل في مادة الاجتماعيات
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث: تعد عملية تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية الرئيسة في البحوث التربوية والنفسية وقد اشتمل مجتمع البحث جميع طلبة الصف الثاني متوسط الذين يدرسون في المدارس التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة الديوانية لمعرفة أعداد الطلبة والمدارس المتوسطة والثانوية الصباحية الحكومية المختلطة في مركز محافظة الديوانية ، وتبين ان عددها بلغ (٨) بموجب كتاب تسهيل مهمة الصادر من جامعة القادسية/ كلية التربية ملحق رقم (١)

عينة البحث : تم اختيار المدرسة بشكل قصدي وهي ثانوية البلاغ المبين المختلطة والتي تحتوي على ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط واختارت الباحثة شعبة (ب) عشوائيا لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية المقهى العالمي وشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ عدد الطلبة في كلا الشعبتين (٧٥) طالب وطالبة ، وبعد استبعاد (٥) من الطلبة الراسبين في الشعبة (ب) و (٦) من الشعبة (ج)، أصبح المجموع النهائي لعينة لبحث (٦٤) طالب و طالبة.

تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of studying groups

- **العمر الزمني (بالأشهر) :** أحرزت الباحثة على العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من سجل ادارة المدرسة وأتضح أن متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية هو (١٧٧.٣١) شهراً والانحراف المعياري (٤.٩٤) وكان متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٧٩.٢٢) شهراً والانحراف المعياري (٤.٥١) ولمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي (t test -) ، أتضح أن الفرق لم يكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٦١) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) وبدرجة حرية (٦٢) والجدول (٧) يوضح ذلك وهذه النتيجة تؤكد أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان بمتغير العمر الزمني .

جدول (١) نتائج t-test لطلبة مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠ ، ٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٧٧.٣١	٤.٩٤	٦٢	١.٦١	٢.٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٢	١٧٩.٢٢	٤.٥١				

- اختبار الذكاء :

طبقت الباحثة اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طلبة المجموعتين لملائمته المستوى العمري لعينة البحث ، فضلا عن انه مقنن على البيئة العراقية ، وانه غير لفظي ويمكن تطبيقه على أعداد كبيرة في وقت واحد ، وهو من الاختبارات غير المتحيزة (ابو علام ، ٢٠١١ ، ٣٩٦ ،)، ويتكون من (٣٦) مصفوفة تعطي (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ، تم تطبيق الاختبار من قبل الباحثة يوم الاحد بتاريخ (٢٠٢٤/٢/١٨) ، وبعد تصحيح الإجابات بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٢٦.٤٤) نقطة بانحراف معياري قدره (٤.٦١)، كما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٦.٠٦) نقطة بانحراف معياري قدره (٤.٦١) (٤.٥٥) الملحق (٥) حساب t لعينتين مستقلتين وعند الاختبار تبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لأن القيمة المحسوبة (٠.٣٣) أصغر من القيمة المجدولة (٠.٣٣). (٠.٣٣). (٢٠٠٢) بدرجة معينة من الحرية (٦٢) وهذا يدل على أن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبارات الذكاء، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) نتائج t-test لطلبة مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٢٦.٤٤	٤.٦١	٦٢	٠.٣٣	٢.٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٢	٢٦.٠٦	٤.٥٥				

٣- التحصيل السابق

عمدت الباحثة الى تحصيل طلبة المجموعتين في امتحان نصف السنة لمادة الاجتماعيات في تكافؤ مجموعتي البحث، وقد حصلت على تلك الدرجات ملحق من سجلات المدرسة ، اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٣.٧٥) بانحراف معياري (٦.٩٥) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة

(٦٣.٠٣) بانحراف معياري (٥.٨٤)، وعند استخدام (t-test) لمعرفة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير، إذ بلغت قيمة t المحسوبة (٠.٤٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢) بدرجة حرية (٦٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات مادة الاجتماعيات والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) نتائج t-test لطلبة مجموعتي البحث في درجات التحصيل السابق لمادة الاجتماعيات

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٦٣.٧٥	٦.٩٥	٦٢	٠.٤٧	٢.٠٢	غير دالة
الضابطة	٣٢	٦٣.٠٣	٥.٨٤				

٤- تحصيل الوالدين

استعانت الباحثة بإدارة المدرسة من اجل الاطلاع على البطاقات المدرسية للطلبات وتسجيل التحصيل الدراسي للوالدين ، ثم استخدمت الباحثة معادلة كاي^٢ فكانت قيمة كاي^٢ المحسوبة للأباء (٢.٠٥) ، وهي اصغر من قيمة (كا) (٢) الجدولية البالغة (٧.٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) كما في الجدول (٤).

الجدول (٤) يوضح قيمة (كا) (٢) للتحصيل الدراسي لأباء مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائي	متوسطة	اعدادي او دبلوم	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	القيمة كاي ^٢		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٦	٧	١١	٨	٣	٢.٠٥	٧.٨١٥	غير دالة
الضابطة	٣٢	٨	٨	٦	١٠				

بينما كانت قيمة كاي^٢ المحسوبة للأمهات (١.٣٤) ، وهي اصغر من قيمة (٢كا) الجدولية البالغة (٧.٨١٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) كما في الجدول (٥).

الجدول (٥) يوضح قيمة (٢كا) للتحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	ابتدائي	متوسطة	اعدادي او دبلوم	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	القيمة كاي ^٢		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٠	٧	٥	١٠	٣	١.٣٤	٧.٨١٥	غير دالة
الضابطة	٣٢	٧	٨	٨	٩				

مستلزمات البحث :

- ١- المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطلبة مجموعات البحث قبل البدء بتطبيق التجربة ، والتي تمثلت بالفصول التي ستدرس على وفق المنهاج وتسلسلها الزمني في كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه في الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)
- ٢- صياغة الأهداف السلوكية : استخرجت الباحثة الأهداف السلوكية بعد تحليلها للمادة العلمية ، والتي سيتم تدريسها اثناء التجربة وعلى وفق مستويات بلوم الستة (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) والتي بلغ عددها بالصيغة الأولية (١٣٨) هدفاً موزعة على الست مستويات بواقع (٦٣ ، ٣٧ ، ١٦ ، ١١ ، ٦ ، ٥) وبالتسلسل
- ٣- اعداد الخطط التدريسية : قامت الباحثة بأعداد (١٨) خطة للمجموعة التجريبية و(١٨) خطة للمجموعة الضابطة موزعة على الأسابيع الدراسية بواقع (٤خطط) للمجموعتين التجريبية والضابطة في كل أسبوع.

أداة البحث : الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي : هي أداة يستعملها المدرس لتحديد مستوى اكتساب الطالب للمادة الدراسية والتي قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية ، عن طريق إجاباته على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل المادة الدراسية. (العبيسي، ٢٠١٠: ١٤٧)

تحديد الهدف من الاختبار : إن الهدف الرئيس من اختبار التحصيل هو قياس تحصيل طلبة المجموعتين (التجريبية، الضابطة) بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة فاعلية استراتيجية المقهى العالمي في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

تحديد عدد الفقرات الاختبار و مستوياته: تم تحديد (٤٠) فقرة للاختبار التحصيلي ، حسب مستويات بلوم الستة (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)

الخارطة الاختبارية : من أجل توليد نوع من الاتزان في عملية التقويم التربوية، لابد من اللجوء إلى عمل خارطة اختبارية (جدول المواصفات) ، ذلك الجدول الذي يدل إلى عدد الأسئلة التي يجب اختيارها من مجموعة الأهداف السلوكية المتعلقة بمحتوى معين وبمستوى محدد ويعرف بأنه مخطط تفصيلي يحدد فقرات الاختبار وكذلك يربط المحتوى العلمي الأهداف السلوكية، والوزن النسبي المعطى لكل موضوع مختلف، والوزن النسبي لمستويات مختلفة من الأهداف السلوكية. (العبيسي، ٢٠١٠: ١٦٣) وكما موضح في الجدول (٧) :

جدول (٧) الخارطة الاختبارية

ت	الفصل	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	نسبة الهدف السلوكي %						
				تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
										٠.٤٦
١	الثالث	١٥	٠.٢٥٤	٥	٣	١	١	٠	٠	١٠

٥	٠	٠	٠	١	٢	٢	٠.١٣٦	٨	الرابع	٢
١١	٠	١	١	١	٣	٥	٠.٢٨٨	١٧	الخامس	٣
١٤	١	١	١	٢	٣	٦	٠.٣٢٢	١٩	السادس	٤
٤٠	١	٢	٣	٥	١١	١٨	١	٥٩	المجموع	

اعداد الفقرات وتعليمات الإجابة : صاغت الباحثة فقرات الاختبار بالصيغة الأولية والتي بلغ عددها (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربع بدائل للإجابة ، يكون واحد من هذه البدائل صحيح وثلاثة خاطئة ، على ان تجيب الطالبة باختيار البديل الصحيح لكل فقرة ، كما حرصت الباحثة على اعداد تعليمات إجابة الطلبة على فقرات الاختبار وكيفية الإجابة

الخصائص السايكومترية للاختبار

اولا : الصدق : يتم الاستدلال على صدق الاختبار من خلال قدرته على قياس الغرض الذي صمم من أجله، أي أن الاختبار الصالح هو الذي يقيس الموضوع أو الخاصية التي صمم في الأصل لقياسها(سلامة،١٨٤:٢٠٠٢) هناك طرق لجمع الأدلة على هذا المفهوم، أو طرق لوصف الصدق، من أهمها:

- ١.الصدق الظاهري :** عرضت الباحثة فقرات الاختبار والاهداف السلوكية للمادة الدراسية المتناولة خلال مدة التجربة على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس وطلبت منهم فحص الفقرات منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها لقياس المحتوى الذي أعدت لقياسه ،جميع الفقرات حظيت بموافقة ٨٠% فأكثر من الخبراء وعليه اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق الاستطلاعي
- ٢.التطبيق الاستطلاعي :** تم تطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي على مرحلتين :

أ. تم تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية الأولى يوم الخميس بتاريخ (١٨ / ٤ / ٢٠٢٤) على عينة بلغ عددها (٣٠) طالبة من طالبات (متوسطة القوارير للبنات) واتضح أن الفقرات جميعها واضحة ومفهومة ، وكان متوسط الزمن المستغرق (٤٣) دقيقة.

ب. تم تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية الثانية المكونة من (١٠٠) طالب (متوسطة العدالة للبنات) في يوم الأحد (٢١ / ٤ / ٢٠٢٤) ، وكان هدف التطبيق الاستطلاعي القيام بالتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار .

٣- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

تصحيح إجابات عينة الاستطلاع الثانية، وإعطاء نقطة واحدة للإجابات الصحيحة وصفر نقطة للإجابات غير الصحيحة، وتخصيص الفقرات المفقودة والفقرات التي أعطيت فيها أكثر من إجابة مثل الفقرات غير الصحيحة، وقام الباحثون بترتيب درجات الطلاب بترتيب تنازلي، وخذ نسبة (٢٧%) من أعلى درجة لتمثل المجموعة الأعلى، وخذ نسبة (٢٧%) من أقل درجة لتمثل المجموعة الأدنى، لحساب ما يأتي:

أ. **معامل صعوبة الفقرات:** عدد الاجابات الصحيحة على السؤال للمجموعتين (العليا والدنيا) مقسوماً على مجموع اجابات الطلبة الكلية (الصحيحة والخاطئة). (الريماوي، ٢٠١٧ : ١٠١) تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وكانت جميعها مقبولة اذ تتراوح بين (٠.٣٣ - ٠.٦١)

ب. **معامل تمييز الفقرات:** استخدمت الباحثة معادلة معامل تمييز الفقرات، فكانت جميعها مقبولة والتي تتراوح بين (٠.٣٧-٠.٦٧).

ت. **فعالية البدائل الخاطئة:** هي جملة من الخيارات غير الصحيحة للسؤال ذي الاختيار من متعدد الغرض منها جذب اكبر عدد من الطلبة ذو المستوى الضعيف، ويكون المشتت فعال عندما يجذب اكبر عدد من أفراد المجموعة الدنيا ، والمشتت غير فعال هو الذي لا يختاره احد. (مجيد

٢٠١٤: ٨٣) تم حساب فعالية البدائل الخاطئة فوجدت الباحثة انها تتراوح بين (-٠.١١١ - ٠.٣٣٣)

ثانيا. ثبات الاختبار : تحققت الباحثة من ثبات الاختبار من خلال الاتي :

١. معادلة ((الفا كرونباخ)):

تعد معادلة (الفا كرونباخ) تعميم لمعادلة (كودر - ريتشارد ٢٠) ، و تعمل على تجزئة الاختبار بحسب عدد فقراته ، بالإضافة لكون معادلة الفا كرونباخ شائعة الاستعمال في حساب ثبات المقاييس النفسية والاتجاهات ، فهي تحسب ايضاً ثبات الاختبارات التحصيلية ، اذ انها تعطي ادنى حد لقيمة معامل ثبات درجات الاختبار ، اذ يعتبر الاختبار ثابت اذا كانت قيمة الفا كرونباخ مرتفعة ، اما اذا كانت منخفضة فهذا دليل لأستخدام طرق حساب ثبات أخرى قد تكون قيمة الثبات فيها اكبر . (النبهان ، ٢٠١٣: ٣٠٠) وفي البحث الحالي بلغت قيمة معامل الثبات (٨٨) اذ تعتبر هذه القيمة مقبولة .

٢. معادلة (كودر - ريتشارد ٢٠) :

يعد معامل ثبات عن طريق (كودر - ريتشارد ٢٠) حالة خاصة من معامل الفا كرونباخ وهي مناسب جداً للاستخدام مع فقرات الاختبار ثنائي الإجابة مثل ، أي ان الفقرة تكون اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة او خاطئة فتأخذ صفراً . اذ بلغ معامل الثبات (٩٠) وهي تعتبر قيمة مقبولة ، (الزملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٨٠) .

وبالتالي فان متوسط معامل الثبات (٨٩, ٠) هو معامل ثبات جيد ، إذ يشير " فوران " Foran الى أن معامل الثبات يعد جيداً إذا كان معامل الثبات المشترك أكبر من ٥٠% نقلا عن (مجيد، ٢٠١٤، ص١٥٦)

ح. الصيغة النهائية للاختبار : بعد الانتهاء من إيجاد الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار ، اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث ، اذ بلغت عدد فقراته (٤٠) فقرة ، وان الدرجة الكلية للاختبار هي (٤٠)

نتائج البحث وتفسيراتها

معرفة فاعلية استراتيجية المقهى العالمي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، ولتحقيق الهدف الحالي لا بد من التحقق صحة الفرضية الصفرية والتي تنص على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية المقهى العالمي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة". المجموعة في درجات الدراسات الاجتماعية استخدموا الطرق التقليدية للدراسة أثناء الاختبار وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلبة المجموعتين ، وتصحيح اوراقهم حيث عمدت الباحثة الى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة وايجاد قيمة (T-TEST) وكما في الجدول (٨)

جدول (٨)

نتائج t-test لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٢	٣٠.٠٦	٢.٥١	٦٢	٧.٩٧	٢	دالة (٠.٠٥)
الضابطة	٣٢	٢٥.٤١	٢.٢١				دالة (٠.٠٥)

من خلال الجدول (٨) تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار التحصيل لطلبة المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٣٠.٠٦) درجة بانحراف معياري مقداره (٢.٥١) ، في حين بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٢٥.٤١) بانحراف معياري مقداره (٢.٢٠)، وباستخدام t-test لعينتين مستقلتين ، اتضح أن الفرق بينهما دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٧.٩٧) وهي اكبر من قيمة t الجدولية (٢,٠٠) بدرجة

حرية (٦٢). وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل البديلة، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية للذين درسو باستخدام استراتيجية المهوى العالمي على طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل مادة الاجتماعيات.

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع

استخدمت الباحثة معادلة كوهين (d) لحساب اثر للمتغير المستقل في تحصيل مادة الاجتماعيات وكانت قيمته (١.٩٩) وهذه القيمة تعد كبيرة حسب تفسير (Grissom&Kim,2005) كما في الجدول رقم (٩).

جدول (٩) يوضح قيم (d) حسب تصنيف كوهين لحساب اثر للمتغير المستقل

قيمة الأثر	(٠,٢ - ٠,٤)	(٠,٤ - ٠,٧)	(٠,٨ - ٠,٨)
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

(الدردير ،٧٨،٢٠٠٨)

تفسير النتائج

١. أن ما يميز هذه الاستراتيجية هو أنها تتيح المجال بشكل أكبر للتطبيق أثناء الحصة الصفية، إذ تسمح للطلبة بأن يتعلموا درسهم بطرائق شائقة ، فنترسخ المعلومات لديهم، ويصبحون أكثر فهما ، ووعياً بدرسهم، وأن هذه الاستراتيجية تتيح فرصاً أكثر للمدرسة في متابعة طلبتها عامة، والاهتمام بأصحاب الوضع الخاص منهم بصورة مركزة، وتقديم العون والمساعدة لهم، والوقوف على مشكلاتهم، ومحاولة الحد منها ، والذي انعكس على مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

٢. عن طريق تقسيم موضوع الدرس الى مجموعة اسئلة تطرح في كل طاولة من طاولات التي اعدتها المدرسة داخل الصف وتطلب من الطلبة التوجه والتجوال بين الطاولات أدى الى تبادل الأفكار بينهم اثناء عملية الانتقال ، اذ يتم تقطير هذه الأفكار والنماذج والموضوعات والأسئلة الاكثر عمقاً وصولاً إلى الجوهر، ثم تقدم لمشاركتها مع المجموعات بأكملها ، كما أنها تؤسس للربط الفعال بين المعرفة

الجديدة والمعارف السابقة، وتجعلهم أكثر قدرة على الوعي بتنظيم المعلومات وجعلها ذات معنى وتوليد أكثر عدد ممكن من الاجابات مما فتح السبيل أمامهم لفهم العميق وقلل من النسيان مما زاد من التحصيل الدراسي لديهم.

الاستنتاجات

١. وفي اختبارات التحصيل في مادة الاجتماعيات، تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية المقهى العالمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطرق التقليدية.

٢. هناك اثر ايجابي كبير لاستراتيجية المقهى العالمي على تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .

التوصيات :

- ١- عقد دورات تدريبية لمدرسي مادة الاجتماعيات حول استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس
- ٢- الاهتمام باستراتيجية المقهى العالمي وتضمينها بنماذج لدروس مادة الاجتماعيات ضمن دليل المعلم في المرحلة المتوسطة ليستفيد منها المدرسون في تدريسهم

المقترحات :

اجراء دراسة لمعرفة فاعلية الاستراتيجية على بعض المتغيرات للمرحلة المتوسطة.

المصادر:

١. خضر ، فخري رشيد (٢٠١٤) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن
٢. الدليمي، خالد جمال حمدي (٢٠٠٩): الاعداد العلمي لطلبة قسم التاريخ وعلاقته بمنهج التاريخ في التعليم الثانوي، مجلة الفتح العدد (٣٩)، كلية التربية جامعة ديالى
٣. العزاوي محمد عدنان محمد (٢٠١٢): تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

٤. الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، (٢٠١٣): المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للمدة من (٩.٨) ايار، مكتبة التميمي، بغداد
٥. خليل ، سعادة عبد الرحيم (٢٠١٣) : توجهات معاصرة في التربية والتعليم ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان
٦. ابراهيم، فاضل خليل. (٢٠١٧) : اساسيات في المناهج الدراسية بغداد، دار الكتب والوثائق.
٧. سعد ، نهاد صبيح (٢٠٠٠) : الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، ط ٤ ، جامعة البصرة - العراق
٨. السرور، نادية (٢٠٠٠): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان .
٩. اللقاني، احمد حسين، ورضوان. (١٩٩٠): المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة
١٠. سلامة ، عادل ابو العز احمد، سمير عبد سالم الخريسات و وليد عبدالكريم صوافطة و غسان يوسف قطيط (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة : معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
١١. جادو، صالح مُحَمَّد علي ، مُحَمَّد بكر نوفل (٢٠١٠): تعليم التفكير - النظرية والتطبيق، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
١٢. الزغبى، احمد عيسى (٢٠١٤) : اطول التدريس ، النظري والعملي ، ط ١ ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
١٣. الشاهر ، ماهر محمد (٢٠١٥): استراتيجيات فهم المقروء ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان -الاردن
١٤. الخياط ، ماجد محمد ،(٢٠١٠) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ،دار الراهبة للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن
١٥. عبد الوهاب ، سعيد (٢٠١٠) : تعليم التفكير ، مهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
١٦. عطا الله، ميشيل كامل. طرق وأساليب تدريس العلوم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٢م
١٧. أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية ،(٢٠١٦): إستراتيجيات في التعلم النشط (١٨٠ إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان -الأردن
١٨. الجلاي ، لمعان مصطفى (٢٠١١) : التحصيل الدراسي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
١٩. الساعاتي، محمد قاسم محمد حسن (٢٠١٣): أثر استخدام المختبرات الافتراضية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الكيمياء وتفكيرهم العلمي ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية

٢٠. ابو زيد، الدكتورة حبيبة (٢٠٢٠):مناهج البحث وقواعد التأليف في الدراسات الاسلامية ،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ،بيروت
٢١. سلامة ، عادل أبو العز (٢٠٠٢): تخطيط المناهج المعاصرة .
٢٢. مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤) : أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع
٢٣. النبهان ، موسى (٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط٤ ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان

